

**تقرير اجتماع لجنة الدورة
(اسطنبول، 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2004)**

1 - عقد الاجتماع الخامس للجنة الدورة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2004 في مدينة اسطنبول بتركيا، قبل الدورة العشرين للكمسيك . وقد ترأس الاجتماع سعادة السفير نابيكا ديالو ، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحضر الاجتماع المؤسسات التالية :

- الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
- مكتب تنسيق الكومسيك
- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
- البنك الإسلامي للتنمية

كما حضر الاجتماع وفد من الجمهورية التركية :

2 - اعتمد الاجتماع بنود جدول الأعمال التالية ؛

- 1 - استعراض مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي
- 2 - استعراض المفاوضات التجارية ضمن الاتفاقية الإطارية لنظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
- 3 - استعراض الترتيبات من أجل المؤتمر الاقتصادي بمناسبة انعقاد الدورة العشرين للكمسيك
- 4 - ما يستجد من اعمال

وقد تم استعراض جدول الأعمال واعتماده على النحو الوارد أعلاه

تحت البند 1 من جدول الأعمال

- 3 - قدمت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك عرضا موجزا للجهود التي بذلها في الاتصال بالدول الأعضاء للتعرف على حالة المشروعات . وقام ممثل الأمانة العامة بإخطار اللجنة أنه لم ترد ، حتى الآن ، أية ردود من الدول الأعضاء .

4- وبعد ذلك ، قدمت المؤسسات التركية التالية أسماؤها، عرضا عاما للمشاريع أرقام 7 و 8 و 9 و 10 و 14 ومشروعاً جديداً بعنوان أسواق الذهب العالمية وإمكانيات التعاون فيما بين البلدان الإسلامية :

- المكتب التركي لبراءات الاختراع
- المنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة
- شركة الصناعات الفضائية توساش
- المؤسسة التركية لتنمية التكنولوجيا
- المجلس التركي للبحوث العلمية والتقنية
- البورصة التركية للذهب

5- رحبت اللجنة بهذه العروض وطلبت إلى المؤسسات التركية أن تقوم بالترويج اللازم لإشراك دول أخرى ومستثمرين من القطاع الخاص أثناء الدورة الحالية للكومسيك ومنتدى رجال الأعمال . وبعد ذلك يمكن لتركيا ، بوصفها البلد صاحب الاقتراح ، أن تشكل لجانا للمشاريع على نحو ماورد في خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي . كما يمكن إشراك مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية في مثل هذه اللجان.

6- وفضلا عن المشاريع سالفة الذكر، قررت اللجنة إعداد قائمة منقحة بالمشاريع طبقا للقرار الذي اتخذته اجتماع لجنة الدورة في 10 مايو / أيار 2004 في اسطنبول.

7- أبلغ ممثل البنك الإسلامي للتنمية اللجنة أن البنك قد استعرض بدقة قائمة المشاريع ولوحظ أن المشاريع لاتعدو أن تكون أفكاراً أولية لم ترد بشأنها دراسات جدوى تفصيلية . وعلاوة على ذلك ، فإن المشاريع لم تقدم الى البلدان ذات الصلة ، عبر القناة الرسمية لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية . وأعرب البنك عن استعداده للنظر في بعض هذه المشاريع شريطة:

- أن تكون متفقة مع الخطة الاستراتيجية للبنك الإسلامي للتنمية
- أن تقدم عبر المحافظ المختص من البنك الإسلامي للتنمية
- أن يكون المشروع مشفوعا بدراسة جدوى تفصيلية.

8- أعرب ممثل البنك الإسلامي للتنمية عن اعتقاده بأن المشروعات أرقام 3 و 6 و 9 و 13 و 33 يمكن ان تكون مناسبة لتمويلها من جانب البنك بمجرد قيام الأطراف المعنية بتشكيل لجنة المشروع واتباع سياسات وإجراءات البنك سالفة الذكر .

9- أكدت الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة أنها أدرجت المشروعين 35 و 36 ضمن خطة عمل الغرفة وأنها ستقدم بتنفيذهما بالتعاون مع الغرف الاعضاء.

10- قدم ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً شاملاً عن تنفيذ المشاريع المقترحة التي قدمت في اجتماع فريق الخبراء بشأن التجارة الخارجية الذي عقد في كراتشي (جمهورية باكستان الإسلامية) في شهر سبتمبر / أيلول 1997 . وقد نفذ المركز الإسلامي لتنمية التجارة المشاريع أرقام 27 و 34 و 37 و 40 . أما بالنسبة للمشاريع الأخرى فهي قيد التنفيذ مثل المشروعين 38 و 39 (يرد التقرير المرحلي للمركز الإسلامي لتنمية التجارة عن المشاريع الواقعة تحت مسؤوليته في المرفق رقم 3).

11- ذكر ممثل مركز أنقرة بالنتائج التي أسفر عنها الاجتماع السابق للجنة الدورة الذي عقد في اسطنبول في شهر مايو / أيار 2004 ، فأوضح أن المشروع رقم 31 أحيل إلى البنك الإسلامي للتنمية ، وأن المشاريع أرقام 30 و 32 و 34 أحيلت إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة .

12- فيما يتعلق بالمشروعين 24 و 26 أخطر ممثل مركز أنقرة الاجتماع بأن هذين المشروعين تم دمجهما وأن المركز قام بإعداد الدليل الخاص بهما وأرسل نسخة منه إلى البنك الإسلامي للتنمية لإبداء ملاحظاته عليه قبل إصدار طبعته النهائية . كما جرى توزيع هذه المسودة على اللجنة.

13- فيما يتعلق بالمشروع رقم 25 ، أخطر ممثل مركز أنقرة الاجتماع بأنه عمل في هذا المشروع وبخاصة من زاوية جمع وتعميم البيانات عن المؤسسات النقدية والمصرفية والمالية. وقد تم توزيع كتيب إحصائي ، أعده المركز ، على أعضاء الاجتماع .

14- فيما يتعلق بالمشروع رقم 33 ، أخطرت اللجنة بأن مركز أنقرة أعد تقريراً عن الموضوع جرى توزيعه أيضاً على أعضاء الاجتماع.

15- أخذت اللجنة علماً مع التقدير بإسهامات مركز أنقرة سألقة الذكر وحثت المركز على ضمان توزيعها على أوسع نطاق ممكن (ترد الوثائق التي قدمها مركز أنقرة في المرفقات 4 و 5 و 6).

16- قررت اللجنة تقديم المشروعات التالية إلى دورة الكومسيك للموافقة عليها أو إلغائها.

رقم مسلسل	مقترحات / أفكار المشروع	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المهتم
1-	التعاون التقني التعاون التقني في مجال هندسة البرمجيات فيما بين الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي	الأردن	
2-	التعاون التقني في مجال الحفاظ على التراث فيما بين الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي	الأردن	
3-	إنتاج لب الخشب والورق في السودان	السودان	

	السودان	تدعيم مركز الابتكار والتصميم وتصنيع النماذج	-4
	السودان	المأوى والموئل في السودان	-5
	السودان	إنتاج خلايا ضوئية فولتية	-6
المملكة العربية السعودية كازاخستان	تركيا	مركز بحوث وتنمية تكنولوجيا الطاقة للبلدان الإسلامية	-11
كازاخستان	تركيا	الوكالة الفضائية للبلدان الإسلامية	12
	تركيا	مشروع التعليم عن بعد	-13
المملكة العربية السعودية	إيران	تطوير عملية معالجة الميثانول والمثريوزين لإنتاج 1 و 3 و 4 تيريازين 6 مشتق واحد، الذي يستخدم كمبيد للفطريات في إيران	-15
المملكة العربية السعودية	إيران	تطوير عملية معالجة الأيونوكسيل (توتربل) لإنتاج هذا المبيد الفطري عالي القيمة ونظيره الدبرومو	-16
المملكة العربية السعودية	إيران	تطوير عملية معالجة الكاربامازين لإنتاج الكاربامازين بطاقة 25 طن متري في السنة	-17
المملكة العربية السعودية	إيران	"سوت- سوفت" لنمذجة نقل الحرارة ، ونقل الكتلة وتحليل قوى الاجهاد	-18
المملكة العربية السعودية	إيران	منشأة للاختبارات الميدانية	-19
		تدفقات النقود والاموال ورأس المال	
	تركيا	أنشاء شركة إسلامية للتأمين وإعادة التأمين	-20
	تركيا	الشركة المالية الإسلامية تحت رعاية البنك الإسلامي للتنمية	-21
	تركيا	وكالة (اتحاد) المقاصة الإسلامي متعدد الاطراف	-22
		وضع برنامج متماسك متعدد السنوات للتدريب وعقد حلقات دراسية في المجالين المالي والنقدي	-23
		التجارة الخارجية	

28-	أنشاء غرفة (غرف) التجارة الإسلامية	تركيا	
29-	آلية لإدماج البلدان اعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي في نظام التجارة العالمي	تركيا	بوركينافاصو

17 - كذلك حثت اللجنة الدول الاعضاء على المشاركة بنشاط في تنفيذ المشاريع بمجرد ان يشكل البلد صاحب الاقتراح لجنة المشروع .

تحت البند 2 من جدول الاعمال

- 18 - قام مكتب تنسيق الكومسيك والغرفة الإسلامية لتنمية التجارة بإخطار اللجنة بآخر التطورات في مفاوضات نظام الافضليات التجارية لمنظمة المؤتمر الإسلامي . وفي هذا الصدد عقدت في أنطاليا دورتان للجنة المفاوضات التجارية في شهري ابريل / نيسان و سبتمبر / ايلول 2004 .
- 19 - اعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على الجهود التي بذلها في إدارة المفاوضات . كما اعربت اللجنة عن شكرها للبنك الإسلامي للتنمية على ما قدمه من دعم مالي .

تحت البند 3 من جدول الاعمال

- 20 - احاط ممثل مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة علما بشأن المؤتمر الاقتصادي لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنتدى رجال الاعمال المزمع عقدهما بمناسبة انعقاد الدورة العشرين للكومسيك .
- 21 - اختتمت اللجنة دورتها بإزجاء الشكر للرئيس وللمشاركين على ما قدموه من إسهامات .
